بيدرسون: اللجنة الدستورية السورية تجتمع الأسبوع المقبل

سوريا توافق على منح روسيا أراضي لتوسيع قاعدة حميميم

«وكالات» : أعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى سوريا غير بيدرسون، الأربعاء، أن اللجنة الدستورية السورية التي أنشئت برعاية الأمم المتحدة والمكلفة تعديل الدستور السوري، ستجتمع في جنيف الأسبوع المقبل على الرغم من الاجراءات المتعلقة بوباء كوفيد19.

وأبلغ بيدرسون مجلس الأمن الدولي أن هذا الاجتماع سيكون الأول للجنة منذ 9 أشهر بسبب أزمة فيروس كورونا والخلاف حول جدول الأعمال.

وهذا الاجتماع الثالث للجنة منذ تشكيلها في سبتمبر من العام الماضي للمساعدة في إيجاد حل سياسي للحرب السورية المستمرة منذ 9 سنوات والتي أودت بحياة أكثر من 380 ألف شخص.

وقال بيدرسون: «أواصل تشجيع جميع أعضاء اللجنة على الحضور الى جنيف وهم على جاهزية للانخراط بشكل جاد في المواضيع المطروحة على أساس جدول الأعمال الذي اتفق عليه الرئيسان المشاركان، بالطبع دون أي شروط مسبقة».

وتتألف لجنة مراجعة الدستور من 150 وفدا ينقسمون بشكل متساو بين حكومة الرئيس بشار الاسد والمعارضة والمجتمع المدني».

جنود روس في قاعدة حميميم

أما «الهيئة المصغرة» للجنة الدستورية التي تتألف من 45 عضوا فسوف تشارك في اجتماع الاسبوع المقبل المقرر عقده الإثنين.

وتعد المراجعة الدستورية جزءا أساسيا من خطة الأمم المتحدة للسلام في سوريا التي حددها قرار مجلس الأمن 2254 الذي تم تبنيه في ديسمبر 2015.

كما يدعو القرار إلى إجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة.

من ناحية أخرى أظهرت وثيقة حكومية روسية نُشرت، الأربعاء، أن السلطات السورية وافقت على منح روسيا أراض إضافية في البر ومساحة من مياهها الإقليمية لكي يتسنى لها توسيع قاعدتها العسكرية الجوية في حميميم.

ويتعلق الاتفاق، الذي وقعه ممثلون من البلدين في 21 يوليو وأصبح سارياً في 30 يوليو بمنطقة برية وبحرية قرب محافظة اللاذقية شمال سوريا حيث توجد قاعدة حميميم الجوية التي تخضع لسيطرة روسيا.

وقالت الوثيقة إن «الأراضي ستُستخدم في إقامة مركز علاج طبي وإعادة تأهيل» لطاقم القوات الجوية الروسية.

وأضافت أن الأراضي، التي تبلغ مساحتها 8 هكتارات في البر ومثلها في المياه الإقليمية، ستُمنح لروسيا بصفة مؤقتة وبدون تكلفة.

وشنت روسيا ضربات جوية في سوريا عام 2015 وبدأت في ترسيخ وجودها العسكري الدائم في 2017 بعد اتفاق مع الحكومة في دمشق.

وإلى جانب قاعدة حميميم التي تشن منها روسيا ضربات جوية دعما للرئيس بشار الأسد، تسيطر موسكو كذلك على منشأة عسكرية للبحرية الروسية في طرطوس وهي موطئ القدم البحري الوحيد لروسيا في البحر المتوسط، وتستخدم منذ عهد الاتحاد السوفيتي.

مقتل فتى فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية

الفتى الفلسطيني القتيل محمد مطر

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قال مسؤول محلي فلسطيني أمس الخميس، إن فتى في الـ 16 عاماً قتل برصاص الجيش الإسرائيلي في قرية دير أبو مشعل شمال غربي رام الله.

وأضاف رئيس مجلس محلي القرية عماد زهران «أبلغنا اليوم رسمياً باستشهاد الفتي محمد مطر، 16 عاماً الذي أطلقت عليه قوات الاحتلال النار بينما كان على أطراف القرية مع اثنين آخرين تم إصابتهم».

وأوضح زهران أن الجيش اعتقل مطر بعد إصابته فيما تمكنت طواقم الإسعاف الفلسطينية من نقل المصابين الآخرين وهما في حالة مستقرة.

وقالت وزارة الصحة في وقت متأخر من الليلة الماضية إن أحدهما أصيب في القدم والثاني في البطن وحالتهما مستقرة.

ولم يصدر تعقيب من الجيش الإسرائيلي حول مقتل الفتى الفلسطيني.

مقتل 45 مهاجراً على الأقل في حادث غرق قبالة سواحل ليبيا

طرابلس – «وكالات» : لقي 45 مهاجراً على الأقل حتفهم هذا الأسبوع قبالة سواحل ليبيا في حادث غرق هو الأكثر فتكاً هذا العام، كما أكدت الأربعاء الأمم المتحدة.

وأفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية التابعتان للأمم المتحدة في بيان مشترك أن 37 مهاجراً جرى إنقاذهم من قبل صيادين، قالوا إن «45 شخصاً آخرين على الأقل قتلوا حين انفجر محرك القارب الذي كانوا على متنه قبالة سواحل زوارة الليبية».

ووضع الناجون وغالبيتهم من السنغال ومالي وتشاد وغانا، في الحجز بعد رسوهم في ليبيا، كما أكدت الوكالتان الأمميتان.

تنامي القلق في أوروبا من تجدد انتشار الفيروس وتمدده

«كورونا» : 787 ألف وفاة وأكثر من 22.4 مليون إصابة حول العالم

عمال مقبرة إيطالية يدفنون بعض ضحايا كورونا

كولومبيون يدفنون أحد ضحايا كورونا في مقبرة بكالي

عواصم – «وكالات» : أظهرت بيانات مجمعة صباح أمس الخميس، تجاوز إجمالي الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم 22.4 مليون.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، في الـ 06:00 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات تجاوز 22.412 مليون، وتجاوز عدد الوفيات 787 ألف، فيما تعافى 14.3 مليون مصاباً.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة والبيئة في العراق أمس الخميس تسجيل 87 وفاة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 6208.

وأشارت الوزارة، في بيان صحافي أمس، إلى تسجيل 3995 إصابة جديدة بالفيروس، ليصل إجمالي الإصابات إلى 192797.

وفي سوريا أعلنت وزارة الصحة السورية في بيان لها الأربعاء تسجيل 83 إصابة جديدة بفيروس كورونا ما يرفع عدد الإصابات المسجلة في الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة إلى 1927.

وأشارت الوزارة إلى أنه تم تسجيل شفاء 14 حالة من الإصابات المسجلة بفيروس كورونا ليرتفع عدد حالات الشفاء إلى 445 حالة.

وأضافت الوزارة أن السلطات الصحية 5 حالات وفاة بفيروس كورونا ليرتفع عدد الوفيات إلى 78.

وفي فلسطين أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، أمس الخميس، تسجيل 512 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و4 وفيات خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأوضحت الكيلة أن القدس تصدرت الإصابات الجديدة بـ 167، تلتها محافظة الخليل بـ 104 إصابات إضافة إلى 23 في قطاع غزة، بينما توزعت باقي الإصابات على مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

وأظهرت قاعدة بيانات وزارة الصحة أن إجمالي الإصابات منذ انتشار الفيروس في مارس الماضي، بلغ 23939 ، بينها 131 وفاة.

من جهة أخرى ارتفع إجمالي الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة إلى 5.524.398 ملايين، في حين بلغت الوفيات 172965، وفق أحدث إحصاء مستقل لجامعة جونز هوبكنز.

وحسب الإحصاء الصادر في الـ 20:00 بالتوقيت المحلي الأربعاء، 00:00 بتوقيت غرينتش الخميس، سجلت 43911 إصابة جديدة، و1286 وفاة.

ولا تزال نيويورك أكثر ولاية في الولايات المتحدة، تسجيلاً للوفيات بـ 32865، أي يزيد عن حصيلة الوفيات في فرنسا، أو إسبانيا. وتأتي خلفها نيوجيرسي بـ 15926) وكاليفورنيا بـ11606.

وتتصدر كاليفورنيا قائمة الوفيات بـ 643385، تليها فلوريدا بـ58447، ثم تكساس بـ573751، فنيويورك رابعة بـ427202.

وتتجاوز حصيلة الوفيات الحالية التقديرات الأولية للبيت الأبيض، الذي توقع في أحسن الأحوال ما بين 100 ألف و240 ألف وفاة.

من جهة أخرى تشعر أوروبا بالقلق من تجدد انتشار فيروس كورونا المستجد بعد قفزة في عدد الإصابات في ألمانيا التي سجلت أعلى حصيلة منذ أبريل الماضي، وارتفاع غير مسبوق في فرنسا منذ مايو الماضي، وموجة جديدة في إسبانيا مع اقتراب بداية العام الدراسي.

وفي مواجهة الأرقام المقلقة وزيادة الإصابات، شددت القيود لمواجهة تطور الوباء الذي أودى بأكثر من 780 ألف شخص في جميع أنحاء العالم.

في الوقت نفسه، أطلق النقاش حول إجبارية اللقاح المستقبلي ضد فيروس كورونا المستجد، في أستراليا ولكن ليس في الولايات المتحدة.

لكن أوروبا، التي اتخذت إجراءات صارمة لاحتواء انتشار الوباء في الشتاء والربيع، تشعر بالقلق أيضاً من تجدد انتشار الوباء مع اقتراب نهاية عطلة الصيف.

وسجلت في ألمانيا في الساعات الماضية 1707 إصابات جديدة و10 وفيات بفيروس كورونا المستجد، في أعلى حصيلة منذ أبريل، الفترة التي كانت تعتبر ذروة الوباء. وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للإصابات في البلاد إلى 228621.

وتكثف السلطات تحذيراتها في مواجهة ارتفاع أعداد الاصابات خاصة بين السياح الألمان العائدين من الخارج.

وطرحت مجدداً فكرة تقليص أسبوع العمل إلى أربعة أيام في ألمانيا للمحافظة على فرص العمل أثناء وبعد الأزمة غير المسبوقة التي سببها فيروس كورونا المستجد، وهو موضوع أثار الجدل بين الشركات.

وقالت المستشارة أنجيلا ميركل إن «تضاعف عدد الإصابات» الجديدة يومياً «في جميع أنحاء ألمانيا خلال الأسابيع الثلاثة الماضية» يشكل «تطوراً لا يجب أن يستمر وعلى العكس، علينا كبحه».

ودفع الوضع الحكومة إلى إعلان كامل إسبانيا وقسما من البلقان، المناطق التي يزورها السياح الألمان بكثرة، مناطق عالية المخاطر، وإلى فرض الفحوصات والحجر الصحي عند العودة.

كما أدرجت ألمانيا سواحل كرواتيا على لائحة المناطق الخطيرة.

في إسبانيا، تضاعف عدد الوفيات الأسبوعية، بعد 131 وفاة في أسبوع واحد الأربعاء، في حين أصبحت منطقة مدريد مرة أخرى المنطقة الأكثر تضرراً، كما في ذروة الوباء.

ةقفز عدد الإصابات الجديدة مع تسجيل 6700 إصابة في 24 ساعة، ليفوق الإجمالي 370 ألف، أعلى رقم في أوروبا الغربية.

وأمام هذه الموجة الجديدة قررت البلاد الجمعة إغلاق الملاهي الليلية، ومنع التدخين في الشارع إذا لم يتسن احترام مسافة آمنة من مترين، إضافة إلى تعميم وضع الكمامات إلزامياً.

وتجاوزت فرنسا الأربعاء عتبة 3700 إصابة جديدة بالفيروس في أعلى وتيرة يومية منذ مايو. وفي المجمل سجلت 16747 إصابة في الأسبوع الماضي.

وتوسعت رقعة فرض وضع الكمامة تدريجياً في البلاد. ففي الجنوب، فرضت نيس، بعد تولوز، وضع الكمامة في جميع انحاء المدينة.

في الوقت نفسه، تثير بداية العام الدراسي مخاوف المعلمين الذين يشعرون بالقلق من الظروف التي ستحيط بها، في حين خففت قواعد التباعد الجسدي بشكل كبير في يوليو، ما أتاح للطلاب العودة إلى مقاعد الدراسة.

وقالت سابين دوران، مديرة مدرسة جوزفين بيكر الابتدائية في الضاحية الباريسية بانتين: «إنها حالة غير مسبوقة على الإطلاق من عدم الاستعداد».

وفي أوكرانيا سجلت 2134 إصابة جديدة بكورونا و40 وفاة الخميس، في ما وصفته السلطات بـ «عدد قياسي»، معتبرة أن الوضع «تفاقم على ما يبدو».

وأوضح وزير الصحة ماكسيم ستبانوف أن بين لمصابين 100 طفل و160 من أفراد الطاقم الطبي.

من جانب اخر سجلت وزارة الصحة المكسيكية الأربعاء، 5792 إصابة جديدة بفيروس كورونا و707 وفيات، ليصبح إجمالي للإصابات في البلاد 537031، والوفيات 58481.

وتقول الحكومة، إن العدد الإجمالي للمصابين أعلى بكثير من الإصابات المعلنة على الأرجح.

وفي الهند أعلنت وزارة الصحة الهندية أمس الخميس، تسجيل أعلى حصيلة يومية للإصابات بفيروس كورونا بحوالي 70 ألف.

ونقلت شبكة «إن دي تي في» عن الوزارة تسجيلها 69652 إصابة، ليرتفع الإجمالي إلى 2.836.925 مليون.

وسجلت 977 وفاة بالفيروس في الساعات الـ24 الماضية، ليصل الإجمالي إلى 53866.

ويشار إلى أن أمس الخميس، هو ثاني يوم على التوالي تسجل فيه الهند أعلى حصيلة وفيات منذ بداية تفشي الفيروس، بعد أن سجلت أمس 1092 وفاة.

ويشار إلى أن الهند ثالث دول العالم بعد الولايات المتحدة، والبرازيل، الأكثر تسجيلا لإصابات.

من ناحية أخرى توصل باحثون بريطانيون الأربعاء إلى أن فحوص كشف الإصابة بكورونا والمخالطين هي تدابير أساسية لإبطاء تفشي فيروس كورونا لكنها غير كافية إذا لم ترفق بخطوات أخرى.

واستراتيجية «الفحص–الكشف–العزل» إذا ما أجريت بطريقة فعالة، قادرة على خفض تكاثر الفيروس بنسبة 26 في المئة بحسب فريق الباحثين من إمبيريال كوليدج في لندن الذي استخدم نماذج رياضية لتحليل بيانات الدراسات التي سبق أن نشرت.

ونسبة التكاثر تشير إلى متوسط عدد الأشخاص الذين تنتقل إليهم العدوى من شخص مصاب بالفيروس. إذا كانت فوق «1» فهذا يعني ان الوباء يتفشى وفي حال كانت أقل فيعني انه ينحسر.

ونجحت دول في استعادة السيطرة على الوباء بعد الموجة الأولى من الإصابات لكنها تجد صعوبة في تفادي إعادة تفشيه وتسجل نسباً أعلى من هذا المستوى.

وفي فرنسا بات منذ نهاية يوليو بنحو 1،3 وفقاً لوكالة الصحة العامة في البلاد.

وحذر نيكولا غراسلي الأستاذ في مدرسة الصحة العامة في جامعة امبيريال كوليدج والمشرف على الدراسة التي نشرت في مجلة «ذي لانست للأمراض المعدية» من أن «نتائجنا تثبت بأنه يمكن للفحص وكشف المخالطين خفض نسبة تكاثر الفيروس لكن فقط إذا طبق بفعالية وبسرعة».

وينخفض معدل التكاثر بنسبة 26 في المئة في حال إجراء الفحوص فور ظهور العوارض وأن تنشر النتائج خلال 24 ساعة وأن يتم عزل المخالطين أيضا خلال 24 ساعة وأن يكشف 80 في المئة على الأقل من المصابين بالوباء والمخالطين لهم.

وهذه معايير طموحة لا تحترم في معظم الدول.

وفي فرنسا تقدر الفترة بين ظهور العوارض والقيام بالفحص في صفوف الأشخاص الذين لا عوارض لهم، بـ3،5 أيام وفقاً لوكالة الصحة العامة في فرنسا.

ولا تظهر النتيجة سوى بعد عدة أيام تماماً كما في الولايات المتحدة وبريطانيا.

وخلصت الدراسة إلى أنه حتى في الدول التي تقترب من هذه المعايير – كوريا الجنوبية وتايوان وألمانيا – لن يكون ذلك كافيا لخفض كبير في نسبة التكاثر.

وقال البروفيسور غراسلي «لن تسمح الفحوص والكشف فقط بالسيطرة على انتقال العدوى ضمن معظم فئات المجتمع وستكون تدابير متممة ضرورية لإعادة معدل التكاثر تحت عتبة 1».

واعتبر الباحثون أن اجراء فحوص كشف الإصابة بمعدل أسبوعي للمجموعات المعرضة كالطواقم الطبية والعاملين في المجال الاجتماعي حتى في غياب عوارض، سيسمح بخفض تكاثر الفيروس بنسبة 23 في المئة إضافية.

من جهة أخرى سجلت كرواتيا رقماً قياسياً جديداً في عدد الاصابات بفيروس كورونا بلغ 219 اصابة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، الأمر الذي وجه الأربعاء ضربة لمحاولات البلاد لجذب السياح الأوروبيين الذين يأملون في الهروب من القلق الذي يساورهم من الفيروس.

واستندت النتائج الجديدة إلى 1653 اختباراً فقط، ما يشير إلى أن معدل الاصابات مرتفع نسبياً.

وقال مركز التعامل مع أزمة كوفيد19 إن «البلاد التي يبلغ عدد سكانها 4.19 مليون نسمة بها الآن 1520 حالة نشطة.

كانت كرواتيا قد أبلغت عن أرقام إصابة منخفضة، تتراوح بين بضع حالات وبضع عشرات الحالات عندما تم فتحها أمام السياح الأجانب في الأول من يوليو الماضي، إلا أنه في الوقت الذي بدأت فيه الزيادة الحالية، كان هناك أكثر من 800 ألف سائح على الساحل الأدرياتيكي في كرواتيا، أكثرهم من الألمان.